شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 45

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقفنا عند القول الناظم رحمه الله تعالى والجهل فقد العلم بالمقصود او تصويره مخالفا خلف حكوه لما ذكر ما يتعلق بالادراك قسمه الى العلم والاعتقاد - 00:00:25

والظن والشك والوهم على التفصيل الذي مر معنا اراد ان يبين ما يتعلق بالجهل اذ هو نقيض علمي وبضدها تتبين الاشياء واذا كان الامر كذلك احتاج ان يبين حقيقة الجهل - 00:00:47

وهل المراد به جهل الاصطلاح ام الجهل لغوي هم متقاربان لا يمكن التفريق بينهما الا ان في بعض الاصطلاحات او بعض التعريفات التي ذكرها اهل الاصول وان الاصل فيه المعنى اللغوي هو مرادف للمعنى الصلاحي. ان كان الجهل المركب قد يقال - 00:01:07

بعضهم خصه بالتعنيف دون البسيط كما سيأتي. والجهل فقد العلم بالمقصود او او للتنويع. فذكر رحمه الله تعالى على تعريفين لي بالجهل او تصويره مخالفا خلف حكوا خلف حكوا حكوا خلفا خلف حكوا خلف - 00:01:33

هذا خلف او خلفا في بعض النسخ بالنصب الذين يكونوا مفعولا مقدما لقوله حكوا جملة حكوا صفة لي خلف بالرفع الجهل له معنيان على ما اشتهر عند الاصوليين المعنى اللغوي ومعنى عرفي - 00:01:55

اول شيء تقول الصلاحي قال في تاج العروس جهله كسمعه يعني من جهتي الوزن من جهات الوزن اذا قيل كذا من باب فعل من باب ضرب من باب نصر بمعنى انه يأتي الماظي منه على - 00:02:15

وزنه وكذلك المضارع يأتي على وزن هذا الفعل. واذا قيل كسمع معلوم انه سمع مكسور العين. اذا كذلك الفعل المضارع من سمع يأتي على وزن يفعل. يسمع اذا يجهل هكذا. فتظبط به الافعال - 00:02:34

لانه كانوا في القديم لو ظبطوا بالحركات والحروف فيريد قد يقع شيء من اللبس والخلل لكن يضبطونه بهذه الافعال. يقول جهله فسمعه جهلا كما يقول سمعا وجهالة ضد عالمه. اذا ضد علمه فالجهل ضد العلم جهله. علمه او ما ضدانه - 00:02:54

ضد هنا المراد به ما يمكن ان يعبر عنه بالنقيضين بباب الاصطلاح ولا مانع ان يحمل على معناه اللغوي ولكن شاع استعماله ضدين بمعنى النقيضين. وهذا هو الاطلاق اللغوي. بمعنى - 00:03:20

فيه المتخالفان والمتناقضان اذ هما ضدان. ولكن في الاصطلاح الضدان غيروا النقيضين وقال بعضهم الجهل التقدم في الامور المنبهمة بغير علم تقدم في الامور المنبهمة بغير علم هو الذي لم يتضح معناه مبهمة اي غير غير معلومة. ولذلك يعبر عن اسماء الاشارات الموصولات بانها - 00:03:37

مبهمة والظمير مبهم. لانه لا يفسر معناه فيحتاج الى الى مفسر واذا كان كذلك فحينئذ عرف بعضهم الجهل بانه التقدم والاتيان للامور المنبهمة بغير علم وهذا بعض افراد الجهل ليس كله الجهل. وقال الراغب - 00:04:07

الجهل على ثلاثة اضرب الاول هو خلو النفس من العلم. عدم العلم فقد العلم يسمى جهله. وصلح اهل الاصلاع على تسميته جهلا بسيطا كما سيأتي ولذلك قال هذا هو الاصل يعني الاصل في الانسان الذي هو قابل للعلم والجهل ان يوصى بكل منهما الاصل فيه عدم

عدم العلم - 00:04:26
الاصل فيه الجهل. ولذلك يقال لمن تعلم وعلم كيف تعلمته ولا يقال للجاهل كيف وصلت الى هذه مرحلة هذا فرق بين نوعين لان الاول من الكسب والاكتساب يحتاج الى تحصيل - 00:04:53
الذي هو العلم واما الجهل فهذا على على اصله وقد جعل ذلك بعض المتكلمين معنى مقتضيا للافعال الخارجة عن النظام كما جعل العلم معنى مقتضيا للافعال الجارية على على النظام. بمعنى ان ما يصدر - 00:05:09
عن العبد وهو موافق للعلم. حينئذ تطابق فيه العلم الذي هو باطن والخارج فيفسر الظاهر بالمعنى الباطن. وهل الجهل كذلك ذهب بعض المتكلمين الى هذا المعنى؟ بمعنى ان الجاهل الذي وفقد - 00:05:28
العلم تصدر منه افعال واقوال هي اثر لذلك الجهل. وهذا صحيح لا اشكال فيه حينئذ كما ان العلم امر في الباطن يقتضي امرا ظاهرا من قول او فعل. يقال هذا الفعل مستند على علمه. وهذا القول مستند على علم - 00:05:46
هذا الترك كذلك مستند على علمه. وكذلك يكون الشأن فيه في الجهل. فثم ارتباطه بين الفعل الصادر عن العبد كوني مرتبطا بالعلم او بالجهل هذا الاول النوع الاول الذي يطلق عليه انه جهل بلسان العرب وهو خلو النفس - 00:06:06
من العلم والثاني اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه. يعني الاعتقاد غير المطابق للواقع. وهذا سميناه سابقا اعتقادا فاسدة وان الاعتقاد هو ان من يطابق او الا يطابق فان طابق فهو اعتقاد صحيح. فان لم يطابق فهو اعتقاد فاسد. قلنا الاعتقاد الفاسد - 00:06:26
هو مرادف بالاصطلاح للجهل المركب. اذا اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه. حينئذ اعتقد ان زيدا مسافر وفي الواقع ليس كذلك. حينئذ يقول هذا اعتقاد فاسد. واذا اخبر بذلك حينئذ يكون الجهل جهلا مركبا. والثالث الذي - 00:06:50
يطلق عليه الجهل بلسان العرب فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا ام فاسدا؟ قال كتارك الصلاة عمدا - 00:07:10
بمعنى انه ولذلك اتفق السلف على ان كل عاص فهو جاهل كل عاص فهو فهو جاهل لان الاصل في المؤمن الا المعظم لربه جل وعلا الا يصدر منه معصية وان كتبت عليه بالجملة لكن الاصل فيه الا يصدر منه شيء مما يخالف معبوده جل وعلا. فان صدر شيء من المعاصي فحقق - 00:07:28
الا يفعل والا يقع حينئذ يسمى بهذا الفعل الذي الاصل فيه انه قد فعله بعلمه ويعلم ذلك لكنه اوقعه الاصل فيه الا يقع من من مثله. فعل الشيء بخلاف ما حقه ان يفعل. سواء اعتقد فيه اعتقادا صحيحا ام فاسدا. يعني اعتقد - 00:07:53
فيه انه مطابق للواقع فيكون اعتقادا صحيحا او اعتقد فيه فلم يكن مطابقا للواقع فيكون اعتقادا فاسدا فهذا المعنى يكون عاما بالخلاف الاول. مثل بقولك تارك الصلاة عمدا هذا الاصل فيه الا يقع من من مسلم وهذا ان ان - 00:08:13
ان مشينا على انه لا يكفر الا يقع ممن مسلم والا يقلن بانه ناقض من نواقض اسلامه كذلك. حينئذ المثال فيه نظر وعلى ذلك قوله تعالى وهو استدلال صحيح في محله ومثال صحيح - 00:08:37
قولها تتخذون هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. يعني ليس من شأن النبي ومن كان من ورثة الانبياء ان يستهزأ بالناس بغير محله حينئذ ان فعل ذلك فقد فعل شيئا اصل الا يكون صادرا منه. فجعل فعل الهزء - 00:08:52
جهلا وقوله تعالى وتبينوا ان تصوموا قوما بجهالة. حينئذ هو قد فعل بعلمه. لكنه قد فعل شيء لم يكن الاصل فيه انه سائغ منه. قال والجاهلون يذكر تارة على سبيل الذم اذا عرف او ذكر الراوي الاصفهاني في المفردات انواعا ثلاثة الجهل وهذا استعمال - 00:09:12
سائر في لسان العرب. واذا تأملت هذا ووجدت انه هو استعمال العرب حينئذ لا فرق بين المعنى الاصطلاحي الاتي ذكره الذي هو سهل البسيط والجهل المرقم ان كل منهما يسمى - 00:09:38
يسمى جهلا وزاد عليهم فيما يتعلق النوع الثالث والجاهل يذكر تارة على سبيل الذم وهو الاكثر. الجهل مذموم. ولذلك صار العلم ممدوحا وتارة لعن سبيله يعني باعتبار ما يستعمل فيه - 00:09:53

نحو قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء. الجاهل المراد به هنا ماذا؟ الذي لا يعرف حال هؤلاء الفقراء يسمى جاهلا هل هو مذموم اذا كنت لا تعرف ما حقيقة الفقير هل هو صادق ام لا او انه فقير ام لا هل يكون مذموما ليس بمذموم - 00:10:13
جملة حينئذ هنا اطلق الجهل ولا يكون مذموما. يحسبهم الجاهل اغنياء اي من لا يعرف حالتهم. قال قلت والجهل على قسمين بسيط ومركب كما سيأتي. بل اذا زيد عليه الثالث الذي ذكره صاحب المفردات حنئذ يكون ثلاثة انواع - 00:10:33
لكن باعتبار ما يترتب عليه من الاحكام وعدمها حينئذ البسيط والمركب. اذ هما اللذان يترتب عليهم احكام شرعية قال الناظم رحمه الله تعالى والجهل فقد العلم بالمقصود او الجهل اي على المذهب الصحيح. لانه اراد ان يذكر الخلاف في - 00:10:54
حنيف الجهني فهو اتى بلفظ او الدالة على على التنويع. حينئذ هل هذا اختلاف تنوع؟ ام انه اختلاف فيه تعريف صحيح الثاني المراد لانهم هل يعرف الجهل اذا عرفنا ان الجهل على قسمين - 00:11:16
معلوم ان الشيء اذا قسم الى قسمين فحينئذ اما ان يمكن ان يجمعهما تعريف او لا. فان امكن ان يجمعهما تعريف مقدم عندهم. حينئذ من من اتى بتعريف يختص بواحد دون الاخر. حينئذ يعتبر ماذا؟ يعتبر غير جامع - 00:11:34
فيكون منقوظا ومر معنا ان الحد الجامع المانع حد الحد ودل ذلك على انه منقوظ. واذا لم يمكن ان يجمع بينهما في حد حينئذ لابد ان يفرد كل واحد منهما به بحد - 00:11:54
وهذا كما مر معنا في كلام ابن الحاج في تعريف الاستثناء انه قال لاستثناء قاسم الى قسمين متصل منفصل ولا يمكن ان يجمع الاستثناء في حد واحد. لان المتصل مغاير تمام المغايرة للمفصل - 00:12:10
فاذا كان الشيء ينقسم الى قسمين بينهما عدم اجتماع وعدم مقارنة حينئذ لا يمكن اجتماعهما في حد واحد بل يتعذب واذا كان الاجتماع ممكنا حينئذ يجمع بينهما والشأن هنا في الجهل هو امكان ان - 00:12:24
القسمان في حد واحد. ولذلك دار بين تعريفين بين الصحة وعدمها. يقال المذهب الصحيح كذا قد عبر هو كذلك في شرحه اذا والجهل فقد العلم بالمقصود قدمه. ومعلوم ان من طرائق اهل العلم انهم اذا قدموا قولا على قول فالاصل فيه ان ما قدمه هو المقدم. وقد يكون - 00:12:45
بالعكس واذا عبروا بالقول الثاني عنه بقينا فالاصل فيه انه مظعف عندهم وفي حالات نادرة يعتبر هو المرجح الى خيره لكن الاصل ما عبر عنه بالتظعيف قيل ونحوها فهو ليس مرجحا. واذا قدم قولا على قول او اختيارا على اختيار. حينئذ المقدم يعتبر هو الراجح عنده. فينسب اليه. ولو لم يقل الاصح او الراجح - 00:13:09
حينئذ نقول هنا مثلا قدم اذا المختار عند السيوطي في الكوكب هنا ان تعريف الجهل بانه فقد العلم بالمقصود. هذا مقدم وهو الصحيح عنده لانه لا يمكن ان يجمع بين الامرين. فقوله او تصوير - 00:13:33
وهو حينئذ نقول هذا يعتبر ذكرا لتعريف اخر وهو مظاعف عندهم. والجاهل على المذهب الصحيح هو فقد العلم فقد العلم اي عدم العلم عدم العلم كما عبر بعضهم فقد العلم عدم العلم وان كان الفقد - 00:13:48
فسروا في بعض المواضع بل في مواضع كثيرة كما ذكر اهل اللغة يفسر بالعدم. الفقد يفسر بالعدم. اذا لا فرق بين من عبر الفقد وبين من عبر بي بالعدم. وان كان الفقد فيه معنى زائد لانه قد يأتي بمعنى الاضاعة - 00:14:08
فقد الشيء يعني وجده اولا ثم فقده. واما العدم فهو اعم من الاول. قد يكون لم يملك فيوصف او انه وجد عنده ثم عدمه. اذا العدم اعم من الفقد. لكن تحرير العبارة هنا اللغوية ليس لها كبير فائدة - 00:14:27
يقال فقده من باب ضربه وفقدانا ايضا اضاعه وعدمه. هكذا عبر في المصباح المنير. يقال فقده من باب ضربة فقد يفقده يعني من باب فعل يفعله فقد من باب ضرره وفقدانا ايضا ان يأتي المصدر كذلك لكن لا يساوي القياسي - 00:14:49
اضاعه وعدمه اضاعه وعدمه. اذا الفقد بمعنى الاضاعة يقول اضعت كذا جوالي يعني كان في يدك ثم فقدته اضعته وقد لا يكون الشيء في يدك فتعبر عنه كذلك بالفقد وتعبر عنه بالعدم. يعبر بالعدم به وبالفقر. اذا هما متقاربان او بمعنى واحد. وعبر في الاصل جمع - 00:15:13

قمع بالانتفاع وهو الذي عبر به في مراقي السعود بمعنى انه انتفاء. حينئذ وافق الاصل بخلاف ما جرى عليه هنا السيوطي غير العبارة ولم يذكر في شرحه ما السبب الموجب له - 00:15:39

لتغيير العبارة مع انه الاصل عنده ان يلتزم عبارة صاحب الاصل الا لنكتة وفائدة ينص عليها غالبا في شرحه بل هو مضطرب انه يذكر تلك في في شرحه وعبر في الاصل بالانتفاء اي انتفاء العلم بالمقصود. ولذلك قال والجهل - 00:15:55

وانتفاء العلم بالمقصود. انتفاء العلم بالمقصود ثم فرق بين الانتفاع وبين الفقد والعدم كما سيأتي. ولذلك التعبير بالانتفاء اولى من التعبير بالفقد والعدم. لان الجهل والعلم انما يوصف بهما من كان قابلا - 00:16:15

من كان قابلا لي للوصف بالجهل والعلم. هم متقابلان. فلا يقال فلان جاهل الا اذا كان قابلا للوصف بضده ونقيضه وهو وهو العلم فاذا كان كذلك حينئذ لا يقال عن عن الجدار مثلا او البهيمة انها جاهلة لانها لا توصى بماذا؟ بالعلم فهي - 00:16:36

تعدم العلم. يعني لا توصف بالعلم. اذا اذا كان كذلك لا توصف بالجهل فقد العلم هذا لا يتصل به من ليس قابلا للعلم قال هنا فقد يفقد ضربه. اذا يفقد - 00:16:56

بفتح الدالي قال اي انتفاء العلم بالمقصود اي ما من شأنه ان يقصد ليعلم. ولذلك اتى بالمقصود من اجل انه عبر بالفقد والعدم. فمن عبر بالفقد والعدم لا بد ان يأتي بلفظ المقصود. لان الشيء - 00:17:14

اما ان يكون من شأنه ان يقصد اولى. وهذه لها ملحظ اخر. وهو ان ما لا يقصد الاصل عدم العلم به لا يسمى جهلا وهذا متعلق وليس الجماد والبهيم وانما متعلقه كذلك ماذا؟ بنو ادم. بنو ادم الكمل العقلاء لا تتعلق نفوسهم - 00:17:37

ما لا يقصد ان يعلم. فما كان تحت الثرى كما عبر في العمريطي او كان تحت الارض. فحينئذ هذه النفوس لا تتعلق بان تعلم ما في ما فيها وما تحتها. لا سيما فيما لا يتعلق به مصلحة. حينئذ عدم العلم بهذا الشيء الذي - 00:17:57

يكونوا تحت الثرى هل يسمى جهلا لا يسمى جهلا. حينئذ يكون واسطة بين الجهل البسيط والجهل المركب. وهو ثابت ولا شك فيه. بمعنى ان ما يقصد هو الذي يعبر عنه بكونه - 00:18:17

عند عدم العلم به او انتفاء العلم يسمى جهلا والا فلا يسمى جهلا فما لا تتعلق به النفوس نفوس العقلاء حينئذ نقول هذا لا يسمى لا يسمى جهلا بالمقصود يعني بالذي قصد. بالذي قصد اي ما من شأنه ان يقصد ليعلم. بان لم يدرك اصلا - 00:18:29

ويسمى الجهل البسيط. لان الجهل البسيط هو عدم الادراك. وعرفنا المراد بالادراك انه وصول النفس الى المعنى بتمامه. فالشيء الذي لم يدرك اصلا لم يتعلق به الادراك حينئذ نسميه ماذا؟ جهلا بسيطا. جهلا بسيطا - 00:18:53

او ادرك على خلاف هيئته في الواقع ادركه اذا حصل عندنا ماذا؟ ادراك فاذا كان كذلك وحينئذ الادراك للشيء على وجه التصور او التصديق حينئذ اما ان يكون مطابقا للواقع اولى. فان لم يكن مطابقا للواقع فهو الادراك - 00:19:13

الذي يعبر عنه بكونه جهلا مركبا اذا ادرك او لا ادرك. لكن ادراكه للشيء للمعلوم للمقصود هل هو مطابق لما في نفس الامر او لا؟ فان طابق فهو العلم او الاعتقاد الصحيح - 00:19:35

وان لم يطابق حينئذ نعبر عنه بماذا؟ بالجهل المركب وهو الاعتقاد الفاسد اذا اعتقاد الفاسد اشبه ما يكون بحقيقة الجهل المراقب بل المرداوي في التحبير عرف الجهل المركب او عرف الاعتقاد الفاسد نسيت - 00:19:51

قدم احدهما على الاخر وعرف به الاخر. فجعل تعريف الاعتقاد الفاسد هو الجهل المركب او بالعكس. فكل منهما بمعنى بمعنى واحد اذا بالمقصود اي ما من شأنه ان يقصد ليعلم بان لم يدرك اصلا ويسمى الجهل ويسمى هو الجهل البسيط - 00:20:11

او ادرك على خلاف هيئته في الواقع. ويسمى الجهل المركب. اذا هذا الحد شمل النوعين. وهذا الذي اراده صاحب الاصل تاج الدين السبكي وكذلك شارحه المحلي وغيرهم. انهم ارادوا ان يكون هذا الحد شاملا لنوعي الجهل. لانه يمكن ان يجمع - 00:20:31

بينهما فيه في حد واحد. ومتى ما امكن كان هو المتعين. فاذا الادراك اما او الشيء اما الا يدرك اصلا او يدرك فان لم يدرك اصلا فهو الجهل البسيط. ام يتعلق به الادراك من اصلهم - 00:20:53

وهو ما يسمى كذلك بعدم العلم بالكلية كما عبر في التحبيق. حينئذ يقول هذا يسمى الجهل البسيط وان ادرك لعلى الوجه المطابق

للواقع سمي جهلا مركبا. البسيط كاسمه معلوم انه شيء واحد - 00:21:08
بمعنى انه ليس مركبا ومر معنا ان ان مسمى الشك مركب او بسيط ومثمر الظن بسيط على الصحيح وان الظاهر الذي يتبادر الى بعضهم انه مركب من اعتقاديه والصواب انه بسيط. مسمى الجهل البسيط - 00:21:24
بسيط قسمي اذا اللفظ معتبر هنا. اذا مسمى الجهل البسيط بسيط. والجهل المركب مركب. اذا الاسماء هنا مقيد البسيط والمركب هذا قيد له له مفهومه. فالبسيط له معنى البسيط. والمركب له معنى معنى المركب. البسيط معلوم من لفظه انه بسيط - 00:21:50
والعلة كذلك لكن المركب لماذا سمي مركبا قالوا لانه جهل المدرك بما في الواقع مع الجهل بانه جاهل به. يعني ترقب من من جهلين ترقب من من جهلين. اولا قلنا لم يطابق ادراك لم يطابق. هذا جهل صحيح؟ جهله. هل - 00:22:14
هو يعلم انه جاهل لا يعلم ولذلك الغزالي كما سيأتي يقول الجهل البسيط هذا يطلب العلم والجاهل المركب هذا لا يطلب العلم لانه يعتقد انه على على علمه فهو مفتون - 00:22:40
حينئذ فرق بين بين النوعين. اذا ثم جهلان. اولا جهل هو عدم مطابقة الادراك للواقع والجهل الثاني انه يجهل انه انه جاهل هذه مصيبة. ان يجهل الله انه جاهل لانه جهل المدرك بما في - 00:22:55
الواقع مع الجهل بانه جاهل به كاعتقاد الفلاسفة ان العالم قد في الواقع ان العالم ليس بقديم. هذا اولا ثانيا هم يعلمون ماذا؟ يعتقدون انهم على حق وانهم على علم بل قد يكفرون من من خالفهم. اذا لم يطابق معتقدهم - 00:23:13
الواقع ثم لم يكونوا عالمين بكونهم جاهلين. بل ظنوا انهم على على علم. وتسميته مركبا لانه تصحبه ويلزمه جهل اخر وهما جهلان وليس المراد ان مسمى الجهل المركب مجموع هذين الجهلين كما قد يتوهم. فان مسماه الذي هو الاعتقاد بسيط. هذا - 00:23:33
على قول ذكره صاحب حاشية العطار في حاشية علاء على المحل. والا الاصل ان مسماه مناسب للفظه وهذا الذي والذي جعل التسمية مناسبة للمعنى. لانهم صرحوا في غير موضع بان مسمى الجهل المركب - 00:24:01
هو الجهلان. اولا عدم المطابقة وهذه لابد من اخذها في في المفهوم. ثانيا عدم علمه بكونه جاهدا وثم جهلانه لا اشكال فيهم قال وفي شرح المواقف سمي مرتبا لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل بذلك الشيء. ويعتقد انه يعتقده على - 00:24:21
ما هو عليه. هذا هو الصوم. فثم اعتقادان يعتقد شيئا هو على خلاف الواقع. ثم يعتقد انه على علم. اذا مسماه مركب قال القرافي والجهل المركب سمي بذلك لترقبه من جهلين. فانه يجهل ويجهل انه يجهل. اذا واضح - 00:24:45
ان القول بان مسماه بسيط هذا فيه شيء من النظر بل الصواب انه مسماه مركب. قال كارباب البدع والاهواء انسب مثال اهل البدع والاهواء يعتقدون انهم على حق وهم ليسوا على حق ثم ما اعتقدوه ليس مطابقا للواقع فاجتمع فيه - 00:25:06
الجهلاني فانهم يجهلون الحق في نفس الامر واذا قيل لهم انتم عالمون او جاهلون قالوا عالمون. اذا كل من جهل حينئذ دعا ادعى العلم. قال فقد جهلوا جهلكم فاجتمع لهم جهلان فيه فسمي جهلا مركبا. هذا بخلاف ما ذكره العطار في حاشيته على المحل بان مسماه بسيط. والصواب - 00:25:26
من سماه مركب كما قد سمعته. قال وكذلك كل من اعتقد في رجل انه صالح وهو طالح هذا يسمى جهلا مركب لان لم يطابق الواقع. وان كان هذا في التصور فيه خلاف. هل يقعد هل يقع الجهل المركب في التصديقات؟ هذا - 00:25:51
قولا واحدا يقع هل يقع في التصورات فيه خلاف؟ كما سيأتي. او طالح وهو صالح وكل من اعتقد شيئا على خلاف ما هو عليه والجهل المركب يقابله الجهل البسيط. وهو ان يجهل ويعلم انه يجهل. يجهل ويعلم انه انه يجهل - 00:26:10
فما اذا قيل له انت تعلم عدد شعر رأسك او تجهله لو سألتكم تعلمون وتجهلون؟ لا شك انك تجهل عدد شعر رأسك تجهله بل لا تتعلق النفوس به بهذا ولو - 00:26:30
ومشينا على السابق القول السابق المقصود نقول هذا ليس مقصودا للعقلاء ان يعد شعر رأسه. كذلك؟ فعدم علمه هذا ليس مما مما يتميز به هو عن غيره. حينئذ نقول هذا مما لا تشتغل به النفوس العقلاء. فيقول اجهله فاذا قيل له فانت تعلم انك - 00:26:46
جاهل بذلك يقول نعم اذا هذا سبب التسمية لي كل من من النوعين. والتعبير بانتفاء العلم اجود واحسن من التعبير بالفقد والعدم قال

زكريا الانصاري واستغنى يعني المصنف بانتفاء العلم عن التقييد في قول بعضهم عدم العلم عما من شأنه - 00:27:06
العلم عدم العلم هذا يصدق على الجدال والبهيمة. قالوا عم من شأنه العلم يعني عما من شأن ان يتصف بصفة العلم اما ما لا يتصل بصفة العلم فهو خارج. لكن خارج بماذا؟ ليس بالقيد الاول فقد العلم وعدم العلم. وانما خارج بي بالقيد الثاني - 00:27:29
نعم من شأنه ان يعلم ان يتصف بالعلم. لاخراج الجماد والبهيمة عن الاتصاف بالجهل. لان انتفاء العلم انما يقال فيما من شأنه العلم بخلاف عدم العلم. اذا اتفاء العلم انتفاء هذا اللفظ يشعر بان هذا - 00:27:48
الوصف الذي هو العلم قد انتفى عما من شأنه ان يعلم. اذا هو من شأنه قابل للعلم فانتفع عنه العلم. لكن عدم العلم لا يدل على ذلك وفقد العلم لا يدل على على ذلك. قال يعني لان الانتفال لا يصح الا حيث يكون الثبوت بخلاف العدم - 00:28:08
والانتفاء يدل على الثبوت بخلاف العدم. ولا يدل على على الثبوت فانه اعم. وخرج بالمقصود غيره عد الجهل ماذا فقد العلم بالمقصود او انتفاء العلم بالمقصود. وخرج بالمقصود غيره اي ما لا يقصد كاسفل الارض - 00:28:28
وما فيه فلا يسمى انتفاء العلم به جهلا اصطلاحا. هكذا عبر زكريا الانصاري. حينئذ قد قال بان المعنى اللغوي هل يعتبر فيه القصد الشيء المقصود ام لا؟ اطلقهم. حينئذ اذا كان كذلك - 00:28:50
فيكون هذا النوع الذي عناه زكريا صار يغيره يكون اخص من المعنى اللغوي. فلا بأس ان يقال بان هذا معنى ان الصلاحي وهذا معنى لغوي وان كان المراد بالمعنى اللغوي هو ما معناه اهل الاصول حينئذ ترادف المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي فلا فرق بينهما البتة - 00:29:10
اذا الفرق لو جعل بين المعنى اللغوي والعرفي فرقا حينئذ ما هو الفرق ما كان في اسفل الارض مما لا تتعلق به النفوس هل يسمى جهلا او لا؟ على الاصطلاح؟ الجواب لا. على المعنى اللغوي فهو عام. اطلقوا. حينئذ - 00:29:30
يشمل ما تتعلق به النفوس وما لا تتعلق به النفوس. قال كاسفل الارظ وما فيه فلا يسمى انتفاء العلم به جهلا اصطلاحا. والتعبير به احسن كما قال البرماوي من تعبير بعضهم بالشيء يعني المقصود. لان الشيء - 00:29:48
لا يطلق على المعدوم بخلاف المقصود. ولانه يشمل غير غير المقصود. يعني فقد العلم بالشيء. او فقد العلم بالمقصود ايهما اولى؟ التعبير بالمقصود اولى من التعبير بالشيء. لان المقصود الشيء يعم المقصود وعدم المقصود - 00:30:05
اهم شيء هنا في هذا المقام وقوله انتفاء العلم الى اخره امر كلي يندرج تحته القسمان يعني بسيط والمركب. وهذا الامر الكلي وقع محمولا على الجهل. فيكون الجهل شاملا للقسمين لانه - 00:30:25
قال الجهل انتفاء العلم مقصود. حينئذ الجهل هذا مبتدأ. يسمى موضوعا انتفاء العلم بالمقصود هذا يسمى محمولا اذا وقع المحمول على الموضوع. واذا كان الموضوع متعددا عنيد صدق هذا الحد على جميع انواع المحدود وهذا الذي عانيناه سابقا. ان حد الجهل يشمل النوعين البسيط - 00:30:43
المركب فيكون الجهل شاملا للقسمين وصادقا عليهما صدق الكلية على افراده حينئذ يصدق على البسيط انه انتفاء العلم بالمقصود يصدق على الجهل المركب انه انتفاء العلم بالمقصودين. ثم لا يخفى شمول التعريف للتصور الساذج - 00:31:13
ان التصور له اطلاقان اطلاق بالمعنى الاخص واطلاق بالمعنى الاعم. الاخص يقابل التصدير فهما قسمان لي العلم والتصور الاعم مرادف للعلم. اذا التصور بالمعنى الاعم هذا مرادف للعلم. وهو حصول صورة الشيء في الذهن هكذا يعبرون - 00:31:36
حصول صورة الشيء في الذهن. حينئذ نسمي هذا التصور تصورا عاما. فهو تعريف له. ما العلاقة بينه وبين العلم ترادف بمعناه اما التصور الذي هو مقابل التصديق فهو ماذا ادراك المفرد الذي عبر في السلم عبر بماذا - 00:32:05
ادراك مفرد تصورا علم علم تصورا. اذا هذا التصور الذي هو الادراك بدون حكم يسمى تصوره بالمعنى الاخص. هنا قال لا يخفت ويعبر عن بالساذج كما سبق التنبيه عليه. ساذج يعني ادراك لا يصحبه حكم بدون حكم - 00:32:28
ثم لا يخفى شمول التعريف للتصور الساذج فيكون انتفاؤه جهلا بسيطا قال وليس في التصورات جهل مركب. هذا محل نزاع بين اصوليين وغيرهم. هل التصورات يدخل فيها الجهل المركب او لا - 00:32:49

وانما خص بعضهم القرافي في الكلام السابق يشير الى ان التصور يدخل فيه ماذا يدخل فيه او يصدق عليه الجهل مركب واما الشاي عند كثير من الاصوليين فهو خاص بالتصديقات - 00:33:04

قال وليس بالتصورات جهل مركب فانه اذا تصور الانسان بانه حيوان ساحر صايم. يعني لو قيل له ما الانسان؟ قال حيوان صاهر طابق الواقع ام لا؟ لم يطابق الواقع. التعريفات من قبيل - 00:33:20

التصورات اذا هو جاهل بحقيقة الانسان. واذا قلت له انت جاهل قال لا انا عالم. اذا اجتمع فيه الجهلان فذهب بعضهم الى ان التصور يكون فيه جهل مركب. وبعضهم قال لا هنا حصل خلل في تصديق ضمني - 00:33:36

ومعنا ان التصور بانواعه انه قد يقع فيه حكم كما مر بكلام صاحب الابهاج. حينئذ بعت بالنظر الى ان التصور فيه تصديق ضمني اذا التركيب والخلل وقع في هذا الحكم. حينئذ الجهل - 00:33:57

مركب ملازم للاحكام. ومعلوم ان التصورات لا حكم فيها اذا الجهل المركب ملازم للاحكام. ولذلك قيدها بعض بي بالاعتقادات. حينئذ التصور هل يقع فيه اعتقاد قلنا نعم. وهو انه يحكم على الشيء بكونه انسانا - 00:34:17

فاذا كان كذلك فهذا حكم. اذا هو تصور في ظمنه تصديق. حصل التركيب والخلل والجهل باعتبار ماذا؟ باعتبار هذا التصديق اذا لا باعتبار كوني تصورا فنفى بعضهم ان يكون التصور فيه جهل مركب. فانه اذا تصور الانسان بانه حيوان صاهر - 00:34:38

مثلا ليس فيه خطأ في نفس التصور ليس فيه خطأ في نفسي التصور، بل في الحكم المتضمن له كما تقدم. شرحه وبيانه. واللام في المقصود وفي المعلوم للجنس اي ما يصدق عليه من فرد - 00:34:58

فاكثر انتفاء العلم بالمقصود مقصود شيء واحد او الامور التي يصدق عليها انها مقصودة. اذا الثاني فاذا لا لا لا حد له ولا عدد له. واذا كان كذلك فيكون الحد شاملا - 00:35:17

قال فاكثر والا لكان مفهوم التعريفين انتفاء العلم بكل مقصود وتصور كل معلوم على خلاف هيئته فلا يتناولان الا النزر من افراد الجهل بمعنى انه اذا قيل انتفاء العلم بالمقصود - 00:35:32

هو يدخل تحته كل فرد يمكن ان يكون مقصودا. لكن الذي يوصف بكونه جهلا هو فرد واحد من يجهل مسألة ما صدق عليه حد الجهل صدقني حد الجهل هل يشترط فيه من اجل ان يصدق عليه حد الجهل انتفاء العلم بجميع ما يمكن ان يقصد - 00:35:50

حتى يصدق عليه الحد لا ليس مراد هذا. وانما المراد به ما تعلق به النفس او تعلق به الادراك. بمعنى انه لا يشترط في تحقق الجهل ان ينتفي العلم بكل مقصود - 00:36:11

حينئذ يصدق عن حد الجهل لا وانما المراد به بعض افراده. لكن باعتبار اخر كل ما يقصد فيمكن ان يوصف بكونه قد جهله اذا في اعتباران باعتبارين انتبه لهذا قال او تصويره مخالفا او هذي للتنويع كما ذكرنا اي وقيل الجهل تصويره اي تصور المعلوم - 00:36:26

وعرفنا ان التصوير تفعيل فهو فعل الفاعل. هل هو عين الجهل هذا كالتجويز الذي مر في حد الظن تجويز امرئ امرين قلنا ليس تجويز وانما هو المجوس هنا كذلك ليس هو التصوير تفعيل فعل الفاعل وانما هو المصور اذا التصوير - 00:36:50

هنا تصور المعلومة يعني النتيجة. وعرفنا ان التكليم فعل الفاعل والكلام اثره فالمراد هنا ماذا الكلام؟ كذلك التصوير وهذا فعل الفعل والتصور النتيجة حاصل التصور المعلوم هي المراد هذا يسمى ماذا؟ يسمى اثر المصدر - 00:37:13

فكثيرا ما يستعمل اهل العلم المصدر ويراد به اثره. يراد به اثره. فالتلفظ يطلق ويراد به اللفظ والتكلم والتكليم يطلق ويراد به الكلام. اذا النظر باعتبار الاثر هنا كذلك قال تصويره ليس - 00:37:35

التصوير هو الجهل وانما هو تصور وقيل الجهل تصويره يعني تصور المعلوم تصور المعلومي. وهنا باعتبار الاصل نقول تصور المقصود او ان شئت تقول هو قال عبر في الاول ماذا - 00:37:55

قال فقد العلم بالمقصود. تصوير المعلوم هذا احسن نعم. تصور المعلوم اي ادراك ما من شأنه ان يعلم كسابقه حال كونه مخالفا. تصويره مخالفا مخالفا هذا حال حال من التصوير الذي هو التسوق. يعني وقع التصور مخالفا. اذا مخالفا لهيئته لما هو في الواقع. لم - 00:38:12

كن مطابقا في الواقع. حينئذ هذا اختص بماذا؟ اختص باحد نوعي الجهل. ولذلك صار هذا التعريف مرجوحا. لانه لا يدخل فيه الجهل البسيط والمراد هنا ان يشمل التعريف النوعين قال التصور المعلوم اي ادراك ما من شأنه ان يعلم حال كونه مخالفا لهيئته في الواقع اي على خلاف هيئته - 00:38:42

في الواقع فقصرت التعريف الثاني على المركب فقط. ولم يدخل فيه البسيط وفي التعبير بهيئته اشارة الى ما عليه بعضهم من ان الجهل المركب لا يكون في التصورات كما سبق وانما يكون في - 00:39:08

تصديقات لان الهيئة هي الحالة الثابتة للشيء التي هي صفة من صفاته. يعني اشبه ما يكون به بالحكم فيخرج تصوره على خلاف حقيقته كتصور الانسان بانه حيوان صاحي فانه لا جهل في التصور كما سبق لانه لم يتصور الانسان - 00:39:26

وانما الجهل في تصديق ضمني وهو ثبوت هذه الحقيقة للانسان وهذا حكم ليس بتصور ثبوت هذه الحقيقة للانسان. اما كونه تصور الانسان حيوان صاهر نقول هذا ليس فيه خطأ وانما اثبت لي - 00:39:47

يسمى الانسان ماذا؟ انه حيوان صاهر. وهذا حكم اذا هو تصديق ضمني. خلف حكوا خلف هذا خبر محذوف اي هذا خلف والخلف المراد به الخلاف وجملة صفة لي خلف. فالجهل البسيط على الاول ليس جهلا على هذا بل هو واسطة - 00:40:04

والقولان المذكوران هنا في هذا النظم كاصله كما يذكره سائر ارباب اصول مأخوذان من قصيدة ابن مكي في العقائد المسماة بالصلاحية لانه اهداها للسلطان يوسف صلاح الدين فاقبل الاشعرية فاقبل عليه وامر بتعليمها حتى للصبيان في المكاتب - 00:40:26

قال في تلك القصيدة وان اردت ان تحد الجهل من بعد حد العلم كان سهلا وهو انتفاء العلم بالمقصود فاحفظ فهذا اوجز الحدود. وقيل في تحديده ما اذكر من بعد هذا - 00:40:49

تكثر. تصور المعلوم تصور موقع تصوير. تصور المعلوم هذا جزءه وجزءه الاخر يأتي وصفه مستوعبا على خلاف هيئته فافهم فهذا القيد من تتمته. هذا القيد من تتمته. هذه ابيات عديدة - 00:41:07

اراد ان يأتي بي حدين فقط. هذا ضاق عليه النفس. ضيق النفس كذلك استطعت بي بيت واحد شمل ماذا؟ شمل الحدين وهذا قال به واستعماله التصور بمعنى مطلق الادراك خلاف ما سبق صحيح - 00:41:27

يعني اراد التصور هنا ما يقابل العلم. يعني التصور بالمعنى الاعم وسبق انه جعل التصور ماذا؟ بالمعنى الاخص. هل فيه تناقض لا لانه اذا تعددت الاصطلاحات واستعمل تارة اصطلاحا معينا وخالفه في موضع لا اشكال فيه. كما يذكر النحات المفرد في باب العراق - 00:41:46

بمعنى واذا جاء باب لا والمنادى ذكروا المفرد بمعنى اخر لا اشكال فيه. اذا استعمل اللفظ مرادا به ماذا؟ صلاحين. واذا كان كذلك فلا اشكال فيه بذلك واستعمال التصور بمعنى مطلق الادراك خلاف ما سبق صحيح وان كان قليلا ويقسم حينئذ لتصور ساذج اي لا حكم معه والى تصور ما - 00:42:09

والتصديق. المراد بتصور التصور المطلق المرادف للعلم الصادق بالتصور الساذج والتصديق. لا التصور المعنى السابق المقابل للتصديم حينئذ يكون هذا اعم من قول غيره الجهل اعتقاد جازم غير مطابق لقصوره على التصديق - 00:42:32

في بعضهم عرف الجهل بانه اعتقاد جازم غير مطابق حينئذ قصر على ماذا؟ على التصديق فحسب فلم يدخل فيه البسيط قال في التحبيب الاعتقاد الفاسد الجهل مركب اذا عرف ماذا؟ الاعتقاد الفاسد بانه الجهل مركب. قال وهو تصور الشيء على غير هيئته وذلك ان حكم العقل بامر على - 00:42:52

امر جاز من غير مطابق في الخارج هو الاعتقاد الفاسد ويسمى الجهلة المركب. اذا هما مترادفان في في المعنى لانه مركب من عدم العلم بالشيء واعتقاد واعتقاد غير مطابق والجهل البسيط عدم العلم. الجهل البسيط هو انتفاء ادراك الشيء بالكلية. بحيث لا يخطر بالبال اصلا من القابل للعلم لا يخطر - 00:43:17

يعني لم يتعلق به ادراك هذا المراد حينئذ يكون ماذا؟ يشترط فيه ان يكون من القابل العلمي. واما الذي لا يقبل العلم فلا يوصف به بهذه الصفات فاذا قيل لشخص هل تجوز الصلاة بالتيمم عند عدم الماء؟ قيل هل تجوز - 00:43:43

الصلاة بالتيمم عند عدم الماء. فان قال لا اعلم كان ذلك جهلا بسيطا. وان قال لا تجوز كان جهلا مركبا. لان او لم يأتي بجواب يطابق الواقع. ثم هو لا يعلم انه قد جهل. اجتمع فيه ماذا؟ جهلان. كان جهلا مركبا لانه مركب من عدم - 00:44:03
فتي بالحكم الصحيح الذي هو المطابقة ومن الفتيا بالحكم الباطن هذا ما اخذنا اخاه لكن دل على ان مسماه مركب وقال في البحر الجهل يطلق ويراد به عدم العلم عما من شأنه ان يعلم ويسمى بسيطا. وقيل لا يطلق عليه جهل. يعني - 00:44:23
لا يسمى جهلا يعني من اثبت الواسطة بين البسيط وا والمركب واختار ابن السمعاني على ما سيأتي. ويطلق ويراد به الاعتقاد الباطل ويسمى مركبا وهو بالمعنى الاول عدمي. يقابل العلم تقابل العدم والملكة. يعني كون شيئين بحيث يكون - 00:44:43
احدهما عدم عن الاخر يعني عن موضوع قابل للوجود كالعمى والبصر مثلا ما هو العمى عدم البصر اذا العمى والبصر. هذا التقابل بين ماذا؟ بين العدم والملكة. عدم الملكة. فاذا كان كذلك فاحدهما جزءا من من الاخر - 00:45:04
فان العمى عدم البصر بما من شأنه ان يكون بصيرا. واما الذي ليس من شأنه ان يكون بصيرا لا يوصف بماذا؟ بالانتفاع ان كل صفة لا تنفى عن شيء الا اذا كان قابلا لها. واما اذا لم يكن قابلا لها فلا فلا تنفى. ومن هنا اخذ اهل السنة والجماعة - 00:45:26
ان الله عز وجل او الصفات المنفية انما هي لثبوت كمال الضادها. ان الله لا يظلم الناس شيئا. لماذا؟ لنفي الظلم فقط او لكمال عدله لكمال عدله. لا تأخذ سنة ولا نوم هكذا نفي محض. ام انه لثبوت كمالي ضده وهو الحياة - 00:45:47
القيومية لا شك انه انه الثاني قال وبالثاني وجودي يقابل العلم تقابل الظدين. والثاني يقال فيه اخطأ وغلط. يعني الجهل مركب ومخاطبته مخاطبة عناد. ومخاطبة الاول مخاطبة تعليم. الاول الجهل البسيط يعلم. والثاني هذان لا بأس - 00:46:07
ان ان يجلد اذا افتى في دين الله عز وجل ما لم يكن عالما به. قال الرازي والذي يمكنه طلب العلم هو صاحب البسيط الرازي وليس الغزالي كما ذكرت سابقا. لانه لا يعلم واما المركب فانه لا يطلب العلم البتة - 00:46:31
لانه وان كان لا يعلم الا انه يعتقد انه يعلم. فصار صار صارفا له عن طلبه. يعني الجهل المركب هذا يصرف الناس عن ماذا عن طلب العلم ولذلك اذا اعتقد الانسان انه عالم لن يطلب العلم - 00:46:51
واذا اعتقد انه بحاجة الى ان يتعلم طلب العلم. صحيح؟ ولذلك كان من طريقة اهل العلم ان من وصف نفسه بكونه عالما فهو جاهل انه قد قد قطع الطريق على على نفسه - 00:47:06
قال لانه ان كان لا يعلم الا انه يعتقد انه يعلم فصار صار صارفا له عن طلبه. وقال السمعاني في الكفاية اختلف في الجهل فقيل هو عدم العلم او بعيد. وقيل تصور معلوم بخلاف ما هو به. اختص بالمركب. وقيل اعتقاد المعلوم على - 00:47:21
خلاف ما هو عليه وهذا شبيه بالسابق. وقال ابن السمعاني في قواطع الجهل اعتقاد المعلوم على خلاف ما هو به ولا بأس بالاعتقاد في حد الجهل. يعني هو مرادف له. اعتقاد الفاسد والجهل المركب. لكن يبقى الاعتراض بكونه قد اختص بماذا؟ بالجهل المركب دون دون - 00:47:41
البسيط قالوا هذا تعريف للمركب فقط اذ البسيط الاعتقاد فيه البتة فكأنه ليس بجهل عنده. يعني كأنه اختص الجهل بالمركب فحسب فلم يجعل الجهل البسيطة جهلا ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والسهو ان يذهل عنه ان يذهل عن معلومه والسهو ان يذهل عن معلومه وفارق - 00:48:01
النسيان في عمومه. وهذا سبق كذلك تنبيه عليه فيما فيما مر في الحديث عنه المكلفين وصوب امتناع ان يكلف ذو غفلة وملجأ اختلف في مكره الى اخره. حينئذ مرت معنا هذه المسألة والسهو ان - 00:48:29
يذهل ان يغفل سهو ان يذهل سهو اعرابه مبتدأ خبره ان يزهل انه ما دخلت عليه اذا ذهوله على الماسة ذهوله. والسهو ان يذهل ان يغفل قال في المصباح سهى عن الشيء يسهو سهوا غفل - 00:48:49
وفرقوا بين الساهي والناسي بان الناس اذا ذكرته تذكر. والساهي بخلافه والسهو اخوة الغفلة هذا على وجه تفرقة بينهما كما سيأتي. والسهو ان يذهل عن معلومه. جر مجرور متعلق بقوله يذهل - 00:49:13
الحاصل فيتنام معلومه الحاصل. يعني يتعلق السهو بشيء لم يكن او بشيء كان ها هل يقال بانه سهى ونسي شيء لم يتعلق به الادراك

او تعلق به الادراك تعلق به الادراك. ولذلك قال السهو ان يذهل عن معلومه الحاصل. يعني - 00:49:34
وجود الكائن واما المعلوم الذي لم يحصل لا يتعلق به السهو. يذهل عن ماذا؟ هو لم يعلم اصلا حينئذ توجد المعلومة اصلا ثم قد تزول من الحافظة المدركة وقد يعتريها شيء من الغفلة وحينئذ لابد ان يكون - 00:49:59
قد وجد اولا. ولذلك عبر عنه عن معلومه وقيده في الاصل بقول الحاصن فيتنبه له بادنى تنبيه. هذا من التفرقة بينهما سهو يغفل ويذهب لكن اذا نبه تنبه. ولذلك اذا صلى فسهى قيل - 00:50:16
سبحان الله تنبه لكن لو لم لو نسي لم يتنبه لم لم يتنبه معنى انه زال من ذهنه اصلا زوال ما علم قل نسيانه والعلم في السهو له اقتنان هذا من التفرقة بين النوعين. فالنسيان تزول المعلومة من اصلها. سبحوا او ما سبحوا لا يدري. لا بد ان يتكلم. ولذلك جوز بعضهم انه - 00:50:36
اذا الامام كان لم يتنبه بمجرد التسبيح ان يقال له الركعة الرابعة. او الثالثة او يجلس او قم او او الى اخره. فينبه به بالكلام. والصحيح عند اهل الحديث انه اذا تكلم لمصلحة الصلاة انه لا تبطل صلاته - 00:51:01
قال عن معلومه الحاصل فيتنبه له بادنى تنبيه بخلاف النسيان. فهو زوال المعلوم فيستأنف تحصيله وعرفه الكرماني وغيره بزوال المعلوم عن القوة الحافظة والمدركة. القوة المدركة التي يحصل بها ماذا - 00:51:21
الادراك ابتداء ولذلك قلنا ماذا ادراك ومدرك ومدرك؟ ثلاثة اشياء. الادراك مصدر مدرك الشخص وتكون بالقوة الناطقة والمدرك الذي هو المعلوم. اذا مدرك اذا عندنا ماذا؟ قوة مدركة وعندنا حافظة تستقر المعلومة ثم تبقى. حينئذ فرق - 00:51:39
بين المدركة وبين الحافظة. فزواله من الحافظة والمدركة هذا يسمى نسيانا. وزوال من الحافظ لا من المدركة يسمى يسمى سهوا هذا اذا فرقنا بين بين النوعين قالوا عرفه الكرماني وغيره بزوال المعلوم عن القوة الحافظة والمدركة والسهو - 00:52:00
في زواله عن الحافظة فقط هو باق. والعلم في السهو له اقتنان. يعني اختفاء. هو موجود في المدركة لكن الحافظ فقدته وذلك قريب مما مما ذكر وجعلهم البرماوي من اقسام الجهل البسيط حيث قسمه اليهما والى غيرهما كما سمعت في كلام صاحب التحبيب ثم فرق بينهم - 00:52:20
بانه ان قصر الزمن الزوال سمي سهوا والا فنسيانا وهذا احسن قال وهذا احسن ما فرق به بينهما اذا ثبتت التفرقة بين السهو والنسيان. والا الصواب انهما بمعنى واحد في اللغة - 00:52:41
وكذلك في في العرف لا فرق بينها البتة. الذهول والغفلة والسهو والنسيان كلها مترادفة. قول ثم فرق بين بانه ان قصر زمن الزوال سمي سهوا. يعني كان الزمن قصيرا كما يكون في شأن الصلاة. واما اذا بعد هذا يسمى نسيانا - 00:52:57
وفارق النسيان في عمومه وفارق هو يعني السهو. النسيان في عمومه في عموم ماذا؟ النسيان يكونوا اعم. نسيان يكون اعم يعني ان النسيان اعم من السهو لان معناه الغفلة. وهي بعض النسيان. قال السيوطي واما النسيان فهو خلاف - 00:53:20
ذكر هذا اذا فرقنا بين الذكر والذكر كما مر الذكر والذكر. الذكر متعلقه القلب والذكر متعلق اللسان وهذا احسن لكن بعض اهل اللغة يرى ان ثمة ترادفا بين نوعين فما كان باللسان يقال فيه ذكر وذكر وما كان بالقلب يقال فيه ذكر - 00:53:45
واو ذكر وذهب الفراء الى التفرقة بينهما وتبعه ابن مالك على على ذلك. واما النسيان فهو خلاف الذكر وهو اخص من السهو لانه اذا حصل النسيان حصلت الغفلة. لانها بعض جزء منه. وقد تحصل الغفلة ولا يحصل النسيان. فالنسيان غفلة - 00:54:08
وزيادة وزمن السهو قصير. وزمن النسيان طويل لاستحكامه. قال وهو معنى قولي من زيادة وفارق نسيانه في عمومه. يعني ثم فرق بين السهو وبين النسيان عند المصنف. فالنسيان اعم من السهو - 00:54:29
للفوارق المذكورة السابقة. النسيان زوال من الحافظة المدركة. من المدركة والحافظة. واما السهو وباق في المدركة وانما حصل اكتنان واختفاء فيه في الحافظة. زمن السهو قصير وزمن النسيان طويل هذه من من الفوارق - 00:54:49
والصواب كما ذكرنا هنا لا فرق بينها البتة. قال العطار مضمون كلام المصنف الشارح ان الذهول والغفلة مترادفان ان الذهول والغفلة مترادفان. لانه عبر والسهو ان يذهل يغفل. فسر الذهول بالغفلة. اذا يفسر - 00:55:12

الشيء بالشيء لانه مرادف له وحصل به تفسيره. اذا مضمون كلام المصنف ان الذهول والغفلة مترادفان. وانهما عم مطلقا من السهو وهذا يحتاج الى دليل وليس ثم دليل. وان ثلاثة مباينة للنسيان. وقد قال الناصر - 00:55:32

هذا قول لا اعلم له سندا. يعني التفرقة بين هذه انما هي تفرقة خاصة كما ذكرنا فيما يتعلق بالعلم. انه يختص بالجازم من قال هذا؟ ليس لهم سند في لسان العرب - 00:55:52

وانما اخذوا من بعض الاستعمالات انه اطلق على الجازم كقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله هنا لا شك ان الادراك المراد به المطابق الواقع لابد من الجزم لان العقيدة لا لا يصلح فيها الريب والشك. لابد من الجزم. قالوا اذا العلم يدل على ماذا؟ على الجزم. نقول هذا فهم فيه شيء - 00:56:05

قصر اللفظ على بعض افراده. والا الاصل في العلم انه الادراك المطابق للواقع. سواء كان جازما او فيشمل حينئذ ما صلح عليه انه علم وهو ادراك جازم ويشمل كذلك ما صلح عليه انه ظن والصحيح ان الظن علم - 00:56:25

من الظن علم وان كان يختلف هو نوع من العلم ولا مانع في لسان العرب وهو موجود وله امثلة عديدة ان يسمى بعض افراد اللفظ باسم خاص ان يسمى بعض افراد اللفظ باسم خاص فالظن والذي وادراك الراجح هو من مسمى العلم فسمي ظنه. ولذلك اطلق بالشرع - 00:56:45

فيلم مراد به الظن فقالوا مجاز من اين قلتم هذا مجاز؟ والله العصر هو استعماله اللفظي في حقيقته. فاطلاق اللفظ الذي هو العلم مراد به الادراك الراجح هذا استعمال حقيقي ولا اشكال فيه. ولذلك قال التفرقة بين الذهول والغفلة والسهو والنسيان. قال الناصر هذا قول لا اعلم - 00:57:08

له سندا ثم ساق ما يخالفه عن المواقف وشرحه وفي التحبير قال ومن الجهل البسيط سهو وغفلة ونسيانه. جعلها ماذا؟ من من الجهل البسيط. فهو اربعة انواع قال وهي بمعنى واحد سهو وغفلة ونسيان بمعنى واحد. وهي ذهول القلب عن معلوم. ذهول - 00:57:31

القلب عن معلوم. اذا لابد من المعلوم هذا متفق عليه. يكون المعلوم موجودا ثم يذهل عنه. قد يسمى نسيانا يسمى غفلة يسمى ذهولا يسمى آآ سهوا الى اخره. كلها بمعنى بمعنى واحد. قاله في التمهيد في السهو يعني الحنابلة - 00:57:58

وقيل لا يسمى نسيانا الا اذا طال. الذي ذكره السيوطي سابقا قال في التمهيد حد السهو ذهول القلب عن النظر في المعلوم. قال واعلم ان الجهل البسيط ينقسم اربعة اقسام. سهو وغفلة - 00:58:18

ونسيان وغيمها. اذا كان الجهل البسيط ينقسم الى هذه الاربعة. فهو اعم مطلقا من كل واحد صحيح فهو اعم مطلقا من كل واحد من هذه الاقسام الاربعة. ولم يذكر قوله غيره. ما المراد به؟ وذلك ان سبقه ادراك ثم زال - 00:58:33

سمي سهو. سبقه ادراك ثم زال. سمي سهوا. والا فلا. يعني ان لم يسبقه ادراك فلا. والا والاول الذي ادرك ثم الزال ان قصر فيه زمان ذهاب الادراك اشتهر تسميته سهوة. اشتهر تسميته سهو. وليس هذا مبحث - 00:58:51

وليس هذا مبحثا لغويا. لان المبحث اللغوي يجب ان يكون ماذا مستنده النظر في استعمالات العرب. لو قالوا واتوا ابيات ونثر بان العرب تطلق ذلك على ما قصر الزمن فيه وما بعد. وسمي الاول سهوا والثاني نسيانا فلا اشكال فيه - 00:59:11

لكن مجرد هكذا استنباط بالعقل قلنا ولذلك لا مانع ان يدخل العقل في الاستنباطات والقواعد والاصول التي تتعلق بلسان العرب. لكن ليس له مجال الا للاستنباط فقط وليس فيه اثبات الاحكام. وما نحن فيه اثبات للاحكام - 00:59:31

فلو نظر الناظر في كلام عرفة خرج ان الفاعل يجوز ان يتقدم على على فعل واتى بامثلته. نقول هذا استنباط عقلي نتيجة هي ما نظر فيه. اما انه يأتي بامر لم يكن استعمال العرب عليه فهذا حكم ولا تثبت الاحكام بالعقل - 00:59:51

قال هنا والاول ان قصر فيه زمان ذهاب الادراك اشتهر تسميته سهوا يسمى ايضا غفلة. قال الجوهري السهو الغفلة وقال في القاموس سها في الامر نسيه السهو الغفلة. عبر عن السهو بالغفلة. وهذا قد يقول قائل بان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يرى ان - 01:00:11

انه لا يوجد لفظ يساوي لفظا من كل وجه هذا لا اشكال فيه بمعنى ان المترادفان ان المترادفين في لسان العرب هل هما موجودان ام

لا؟ قلنا الصواب وقوع الترادف - 01:00:36
لسان العرب لكن من نظر الى التفرقة بين المترادفين نظر الى ما اشتق منه اللفظ يعني سها وغفل اذا سهى غفل هذه المادة الحروف لها اثر في المعنى او لا؟ لابد ان يكون لها اثر. لكن اصل المعنى مقارب. هذا المراد بكون - 01:00:51
والغفلة بمعنى واحد ان مصدق الاول هو عين مصدق الثاني ولا مانع ان يكون ثم صفة في الاول من اجلها قيل سهى والثاني كذلك غفل. اذا فرق بين بين النوعين. ولذلك نقول البشر والانسان مترادفان. هذا الصواب لكن البشر - 01:01:14
المسمى او وجه التسمية غير وجه تسمية الانسان هذا مأخذ اخر. ومن هنا قال بعضهم انه لا يوجد ترادف بهذا المعنى يكاد يكون متفق عليه انه لا يوجد ترادد من كل وجه. حتى في سبب الاشتقاق. لكن اصل المصدق هذا بشر يصدق على ماذا؟ على جدار يصدق - 01:01:34
وعلى زيد من الناس والانسان يصدق على زيد من الناس اذا المصدق واحد كونه سمي بشرا بكذا وسمي انسانا لكذا هذا لا يجعل ان لفظين متباينين. قد نقول هما مترادفان. فاذا قيل السهو بمعنى الغفلة حينئذ هما مترادفان - 01:01:54
وقال في القاموس سهل في الامر نسيه وغفل عنه فسر اسه بماذا؟ بالنسيان وبالغفلة. وذهب قلبه الى غيره فهو ساه وسهوان وقال غفل عنه غفولا تركه وسهاه عنه. ففسر ماذا؟ السهو بالغفلة. وفسر الغفلة بماذا؟ بالسهو. وهذا - 01:02:12
يا صاحب القاموس قال وان طال زمانه سمي مع كونه سهو النسيان. يعني ما لا يسبقه ادراكه. ان قصر الزمن سمي سهوا ان طال الزمن سمي ماذا نسيانا مع كونه يسمى سهوا. اذا ايهما اعم - 01:02:34
السهو اعم من النسيان. لان السهو يطلق على ما قصر وعلى ما بعد. طال الزمان. واما النسيان لا يطلق الا على ما طال فيه الزمن. اذا ولذلك قال فهو اخص من مطلق السهو فهو اي النسيان. اخص من مطلق السهو لان مطلق السهو هذا - 01:02:55
ما النوعين؟ ما طال فيه الزمن وما قصر واما النسيان فهو خاص بما طال فيه الزمن. ومطلق السهو اخص من مطلق الجهل البسيط مطلق السهو الذي يشمل طال الزمن او لا. فدخل فيه النسيان اخص من ماذا؟ من مطلق الجهل البسيط. لان الجهل البسيط ينقسم الى اربعة - 01:03:15
كذلك ينقسم الى الى اربعة وهذا كله اصطلاح وليس ليس بصواب وانما نذكر ما ذكره صاحب التحذير من اجل فهمه فحسب والا ليس بصواب وهذا قول جماعة من العلماء من العلماء وهذا قول جماعة من العلماء وهو احسن ما فرق به بينهما اذا قيل هما - 01:03:36
متابعينا. من سلم بانهما متباينان فهذا القول احسن ما ما قيم. وهذا كما مر معنا في تعريف الرازي للعلمي لما قال ثم عرفه او عرفه ثم قال هو ضروري. لا يلزم من تعريفه انه يتبنى التعريف. وانما من باب التنزل. قال لو - 01:03:56
وقيل بانه نظري فاحسن تعريف هو ما ذكره. ولذلك لما جمع بينهما التاج السبكي حينئذ وقع اشكال وقيل النسيان عدم ذكر ما كان مذكورا والسهو غفلة عما كان مذكورا. وعما لم يكن مذكورا. فعلى هذا النسيان اخص من - 01:04:16
سهو مطلقا ومنه من فرق بغير ذلك. قال في المصابيح قال في المصباح فرقوا بين الساهي والناسي بان الناس اذا فذكر تذكر والساهي بخلافه اذا مع انه سجود السهو معلوم او متقادر فيه بالشرع بانه اذا ذكر تذكر هنا - 01:04:37
اجعله بالعكس ولذلك يدل على ان التفرقة ليس لها سند من لسان العرب. قال هنا وذهب كثير من العلماء الى ان معناه هما واحدة وهذا هو الصواب ان هذه الاربعة معناها واحد النسيان والسهو بمعنى واحد وكذلك الذهول والغفلة وهو الذي قدمناه - 01:04:57
تقدم كلامه في القاموس قال القاظي عياظ في المشانق السهو في الصلاة النسيان فيها. فلا فرق بينهما. لا فرق بينهما. سجود السهو سجود النسيان لكن الاصطلاح حتى صار ماذا؟ شائعا فيه بالسجود السهو الا هو بمعناه. قال ابن دقيق العيد في شرح العمدة الفرق بينهم - 01:05:17
من حيث اللغة من حيث اللغة بعيد التفرقة بينهما بين السهو والنسيان. من حيث اللغة بعيد وهذا اظهر. يعني بمعنى ما هذا اظهر وبمعنى ترادف وقال الحافظ ابن حجر والسهو الغفلة عن الشيء - 01:05:37
وذهاب القلب الى غيره. وفرق بعضهم بين السهو والنسيان وليس بشيء فرق بعضهم بعض العلماء بين السهو والنسيان وليس بشيء.

يعني هذا القول وليس بشيء. لماذا؟ لان مرده الى الاجتهاد العقلي فحسب. ليس له - 01:05:58
استعمال فيه بلسان العرب. قال في البحر السهم ما تنبه صاحبه بادنى تنبيه والخطأ ما لا يتنبه صاحبهم. او يتنبه بعد اتعاب قاله السكاك في المفتاح وقيل السهو الذهول عن المعلوم ثم قال وظاهر كلام اللغويين ترادفه مع النسيان - 01:06:15
هكذا قال فيه في البحر الزركشي وهو من اهل اللغة وقال ابن الاثير في النهاية السهو في الشيء تركه من غير علم والسهو عنه تركه مع العلم والصواب انهما مترادفان والسهو ان يذهل عن معلومه وفارق النسيان في عمومه وهذا اخر بيت مما يتعلق - 01:06:35
المسائل المتعلقة بعلم الكلام. لان ذكرنا انه ذكر ما يتعلق بعلم الكلام ومنهم ما يتعلق بمقدمات تتعلق بفن المنطق. حينئذ بالسهو والكلام فيه وما يتعلق بالادراك وانواعه انتهى البحث فيه ثم عنون لمسألة - 01:06:55
بما ذهب سابقا الحديث عنه وهو مسألة التحسين والتقبيح. وسبق شرحها وتفصيلها لكنه اراد ان يبين هنا ما يتعلق بتعريف الحسن فقط ما المراد به في العرف وفي الشرع وكذلك القبيح في العرف وفي الشرع ويأتي بحثه ان شاء الله تعالى - 01:07:15
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:35